

فمنه ما اغناهم عن جزائيه اذا كان معروفنا بسوم النجاس

وقال في ابي حفص الوراق

غنى ابا حفص اذا جئته بسعيره في بايتعاع
وليكن اليه يتعاع في راس من حازقه بالقد صفاع

وقال في صاعد وابنه العلاء

أغر بخيلته اله ماني لوعها واستقى نفوس الشايمها طوعها
دعنا الي خمد الرجال وذمهم هموم محاباة لهم ودموعها
ولدهم فينا فستة عخر قية على السخط والمرضاة سنا ووعها
فهيماء في صل السراب كروعه وهيماء في بحر السراب كروعهها
وسافلية بزري علمها سحولا وبافعة بزري علمها بوعها
وفي هذه الدنيا عصايب لم تزل كحطة ضم لاحت خنوعها
فلا في المناس المحفظات ابواها ولا في الحقوق الواجبات نجوعها
فلا يا صنوا وليجدوا عبت امرهم فبقي الجدود العاليات ضروعها
وبين امن نفس ان تخاف ولم تكن لنا من من مكر وهمة لقتروعهها
سيفغر من امه العواذ من بل من سناه ما جناه خدوعها
وللبناس افعال تخاري يداها ولدهو احوال تكال صوعها
لعل ذري تروي وعل اسفله تتعلوا وخفا من الماني روعها
فكم من جدود ذل منها عزيزها وكم من جدود عز منها ضدوعها
الا ابلاغني العلاء به صاعد رساله ذي نفس قليل هلوها

فان

فان تختن فاسه جح عطاوله وان تختب فالسرحم طلوعها

أبت نفسك المعروف حتى تنبتك الي الياس نفسي واطمان مروعها

فقد عرفت عن كل ما كنت أنتصغ لديك فأسس كبريا محضوعها

سأطلق من نفس بدك بجودها وكان حقيقا ان ليصا ركوعها

هي النفس اغنيتها عن الدهر كله فناعها ان لم يقفها فتوعها

عقاه على الدنيا اذا مستحقها بغاها ومن تنغي ليد موعها

جز تم جوارى السرنا ال مخلد واقوة من الشعر علمك بزوعها

ولا انفرجت عنكم من الكره خطه ولا انما ات الاعل كصدوعها

وله صمدت اله الكرم علمه ولا كان فيكم يوم ذاك ذفوعها

ليمنكم ان ليس يوجد منكم لبوس نيا المجد لكن خلوعها

وان راي الماء فيكم جروها اذا كان في القوم الكرم نزوعها

نظريا فاحجك من عطاياك المني وانذني على اله كباد منهن جوعها

وجدا لم أرضا كسرا بزورها رواء سواقها فلكيد ربعها

فك نوركت عين تسبح لسقيها كالم تبارك في الزرع زرعها

جهدنا لم مر يا فعال ذوالتهى لقد اشبهت اطلاق ساء زرعها

الذ لا سقى الله الحيا سراجكم اذا ساء اسد صاب موعها

فقد بررت اللذ عجين طلاها ولا عذبت للسابقين نوعها

أبت شجرات ان تطيب بمارها وقد حبت اعراها وروعها

نكتم بك مهر قوا في نستم بالقائرها فالاعيان تلوعها